KAHRA MAA
كهرماء

كهروب وقطورة

في المدينة الخضراء...

إعداد وإشراف إدارة العلاقات العامة

تأليف وإخراج/ نهى داوود - إيمان خلاف رسوم وتلوين / أمل سمير - مروة كشك

إصدار المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء
إنتاج 2010 © جميع حقوق الطبع محفوظة

kahrob@km.com.qa

قطورة وكهروب يقضون الأجازة الصيفية كمتدربين في مركز إنقاذ الكهرباء والماء...

وفي أحد الأيام شاهدوا خبراً مثيراً في التلفاز...

"المدينة الخضراء سيتغير اسمها قريباً للمدينة الصفراء وذلك بسبب اختفاء الماء منها"...

التمعت عينا كهروب وبدأت الأفكار تتدفق إلى رأسه وقال "هذه هي مهمتنا الأولى يا قطورة...

هيا نبحث عن الماء في المدينة الخضراء"...

"هيا بنا..." قالتها قطورة متحمسة...

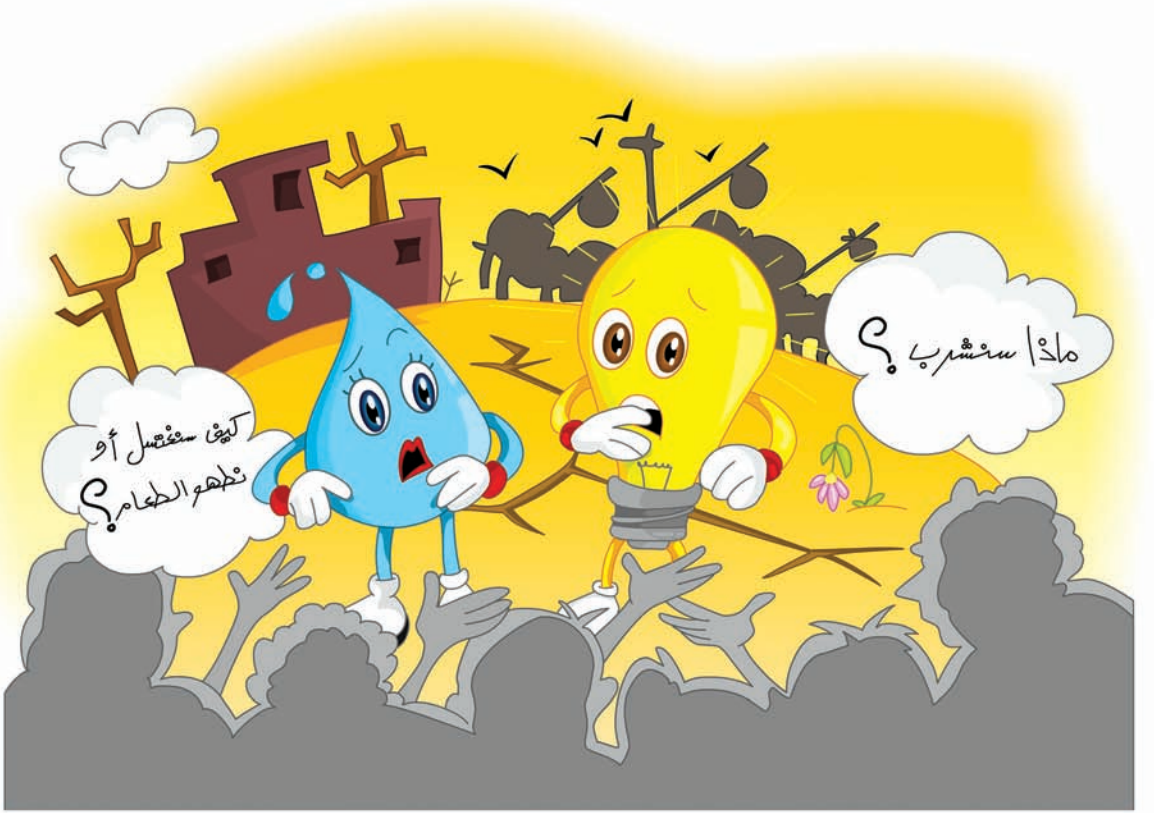

وصل كهروب وقطورة إلى المدينة الخضراء... وهناك وجدوا السكان في حالة ذعر...
لا توجد قطرة ماء في أي مكان...
حتى الحيوانات بدأت في الرحيل فالزرع كله ذبل واصفر... والسحب اختفت...
فلا يوجد ماء لكي تبخره الشمس... جو المدينة وطبيعتها الجميلة بدأت في التغير...
وهنا بدأت مهمة كهروب وقطورة...

نظر كهروب حوله مفكراً ثم قال "هيا نذهب الى خزان الماء... لنعرف لماذا لا يصل الماء إلى باقي أجزاء المدينة" وانطلقوا مع السكان إلى هناك...

شعر السكان بالذعر عندما أخبرهم كهروب أنه لا توجد قطرة ماء واحدة في الخزان...

ساد الهرج والمرج وصاح السكان "يا للهول!!! يجب أن نملأ الخزان فوراً"

فكرت قطورة قليلاً ثم قالت "قبل أن نملأ الخزان... يجب أن نعرف أين يذهب الماء؟"...

أجاب كهروب متحمساً "نعم هذه هي مهمتنا الحقيقية... "

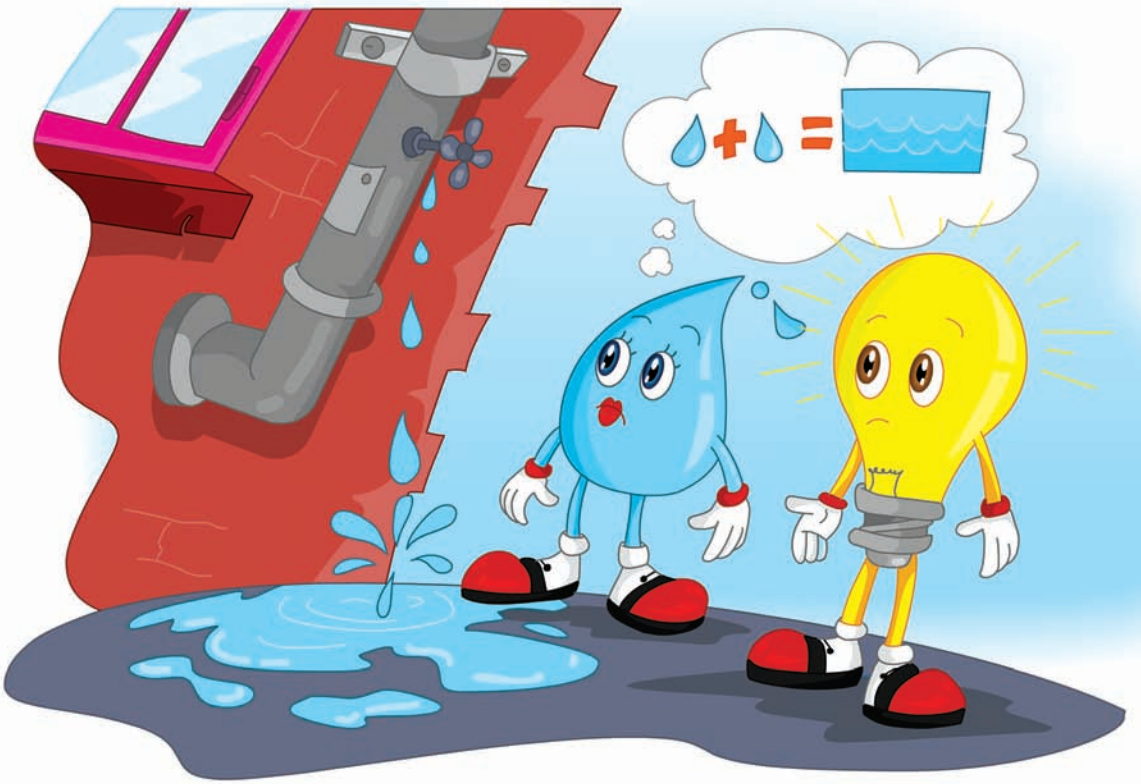

بدأت المهمة وانطلق كهروب وقطورة ومعهم السكان في البحث والتقصي... بعد قليل هتف كهروب "ما هذا؟"... إنها قطرات الماء تتساقط على رأسه...هتف السكان "يااه إنها آخر قطرات ماء في المدينة"... نظر كهروب إلى أعلى وهو يتساءل "ولكن من أين تأتي؟" فوجد الماء يتساقط من أنبوب مياه لإحدى البنايات... قالت قطورة وهي تنظر إلى الأنبوب "لماذا تتركون الأنبوب بدون إصلاح... تلك القطرات المتساقطة ثمينة جداً" ثم نظرت إلى السكان وأضافت "هل تعلمون أن تلك القطرات المتساقطة بشكل دائم قد تملأ حجرة كاملة في ثلاثة أيام... يجب عليكم صيانة أنابيب المياه بشكل دائم لمنع أي تسرب"

شعر كهروب وقطورة أن سر اختفاء الماء كامن في المدينة فقاموا باستجواب جميع السكان... وطلبوا منهم معرفة تفاصيل حياتهم اليومية في المدينة... وكذلك طلبوا منهم كل الصور الفوتوغرافية التي التقطت وشرائط الفيديو التي صورت لعلهم يعرفون أين ذهب الماء...

قام السكان بالتعاون معهم على أمل حل المشكلة... فاعطوهم كل ما طلبوا...

وهنا بدأ كهروب وقطورة بفحص جميع الأدلة جيداً وهم موقنون أنهم سيجدون من خلالها مفتاح اللغز...

أثناء فحص الصور الشخصية صرخت قطورة قائلة "وجدتها...
انظر يا كهروب لتلك الصورة"... وأشارت لصورة حديقة جميلة...
تمعن كهروب في الصورة ثم قال "يا للهول... خرطوم الماء مفتوح على آخره...
انظري لقد أغرقت المياه الحديقة واندفعت إلى الطريق... هذا يعني كم كبير جداً من الماء يهدر يومياً..." أجابته قطورة قائلة "نعم... لماذا لا يستخدمون أجهزة الري الحديث التي تروي الحدائق بتنقيط الماء وبذلك لا تهدر نقطة مياه واحدة بدون فائدة"

الدليل الثاني وجده كهروب... صورة من الصور التي تصورها كاميرات الشارع...
يظهر فيها طفل لطيف يساعد أباه في غسل السيارة وبقدر ما كان مشهد التعاون بينهما جميلاً بقدر ما كان الماء المندفع من الخرطوم مؤلماً... وهو مهدر على الأرض بدون فائدة...
قالت قطورة "يا للهول... كل هذا الماء من أجل غسل السيارة... انظر للحفر التي تملأ الشارع بسبب المياه اليومية لغسيل السيارات... يا للخسارة"

أشار كهروب إلى صورة أخرى قائلاً "انظري يا قطورة إلى هذه الصورة... هذا هو الأسلوب الأمثل لتنظيف السيارة... يجب أن نكون حريصين في استخدام نعمة الماء...
وهذا أيضاً أفضل للسيارة ويحافظ على أسفلت الشارع"

استمرت قطورة في فحص الصور... بينما بدأ كهروب بفحص شرائط الفيديو حيث وجد دليلاً جديداً... إنها لقطة لطفل صغير وقد صوره والداه سعداء به وهو يغسل أسنانه بالفرشاة والمعجون لأول مرة... وبالرغم من كونها عادة صحية إلا أن تلك اللقطة استوقفت كهروب الذي هتف "انظري يا قطورة... الصنبور المفتوح بلا استخدام...

لا عجب أن خزان الماء فارغاً إذا كان هذا سلوك أهل المدينة"

أشارت قطورة إلى كوب صغير بجوار الحوض قائلة:

"لماذا لا يستخدمون هذا الكوب في المضمضة وغلق الصنبور أثناء غسل الأسنان"

في هذه الأثناء بدأ ضجيج السكان يتعالى "أين الماء... نريد ماء"... بينما بقيت صورة أخيرة في يد قطورة... إنها صورة رجل صالح يتوضأ... وللأسف فالصنبور أيضاً مفتوح على آخره والماء يندفع منه بشدة والأرض كلها ماء...

تذكر كهروب الرسول صلى عليه وسلم الذي كان يتوضأ بمُدّ من الماء أي ما يعادل زجاجة ماء صغيرة وذلك حتى لو كان يتوضأ من نهر جار وتساءل كهروب "ما بالنا لا نطبق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أوصانا بترشيد استهلاك الماء حتى أثناء الوضوء"

أصبح ضجيج السكان يصم الآذان وانضمت إليه أصوات الحيوانات الضمآى...
وفي هذه اللحظة خرج كهروب وقطورة إلى السكان يشرحون لهم بالأدلة سبب اختفاء الماء...
وبعد الإطلاع على الأدلة... شعر السكان بالحرج من أنفسهم... وقبل أن يطالبوا بملأ الخزان عاهدوا أنفسهم على مراعاة الحرص في استهلاك الماء. بعد أن أدركوا أن الماء نعمة غالية لا تعوض...

عاد كهروب وقطورة إلى مركز القيادة... وهناك وجدوا الجميع يتكلم عن الإنجاز الرائع الذي قاموا به... فهم لم يحلوا مشكلة اختفاء الماء فقط بل وساعدوا السكان على تغيير سلوكهم ونبذ التبذير وسوء استخدام الماء...

حصل كهروب وقطورة على شارات التميز وهم الآن في انتظار المهمة الجديدة...

لا تنسوا مشاركتهم إياها...

انتهت السنة الدراسية... وفي الإجازة الصيفية اشترك كهروب وقطورة في تدريب أقامه مركز إنقاذ الكهرباء والماء ليصبحوا ضباطاً للمركز في المستقبل...

في هذه الأثناء سمعوا خبرا مثيراً عن المدينة الخضراء... فكانت هذه أول مهمة لهم... معرفة لماذا أصبحت المدينة صفراء؟ وترى هل ستبقى المدينة صفراء؟ أم ينجح كهروب وقطورة في إنقاذها؟ استمتعوا بالقصة لتعرفوا ماذا حدث...

KAHRAMAA
كهرماء
المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء
Qatar General Electricity & Water Corporation
better living لحياة أفضل